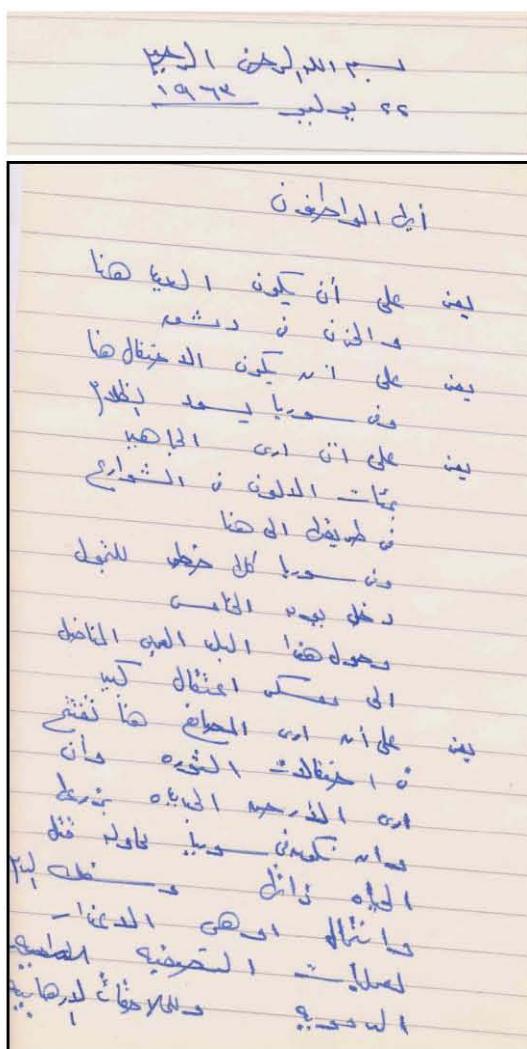


مسودة خطاب الرئيس عبد الناصر عن الأزمة العنفية مع سوريا  
في العيد الحادي عشر للثورة  
(٢٢ يوليو ١٩٦٣)<sup>(١)</sup>



(١) الخطاب كما ألقاه عبد الناصر، خطاب الرئيس جمال عبد الناصر، ج ٥، ص ٦٢٧ - ٦٢٤، مرجع سابق.

يعز

على ذلك كله، ولكنها ارادة الله.

وهي أيضا طبيعة النضال الوطني؛ طريق مفروش بالشوك في بعض الأحيان، وبالألغام في بعض الأحيان.

لكن إرادة الحياة تنتصر أخيرا، وتحقق النصر الحتمي للشعوب على كل المنحرفين، وطلاب السلطة والسلطان بغير عقيدة.

يريدونها رغم إرادة شعوبهم، ويفرضونها بالنار والحديد، وبالمشانق، وبفرق الإعدام رميا بالرصاص، بغير حساب، وبغير حق، وبغير قانون، وبغير ضمير ولا شرف.

### أيها المواطنون

إذا كنت لم أبدأ هذا الخطاب بتحية عبد الثورة الجديد؛ فلأنى أعلم تماما أن ما يجيش فى صدوركم هو ما يجيش فى صدري.

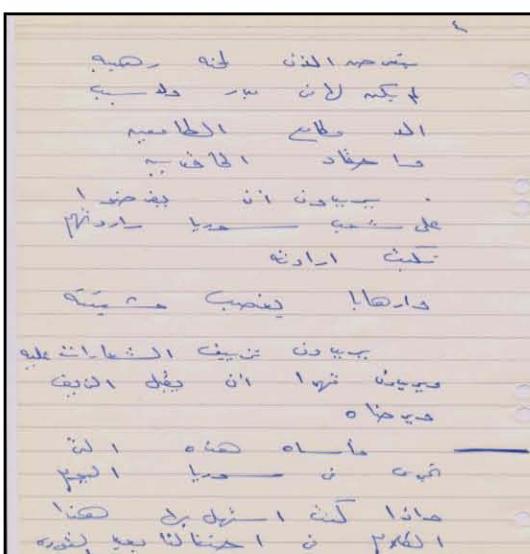
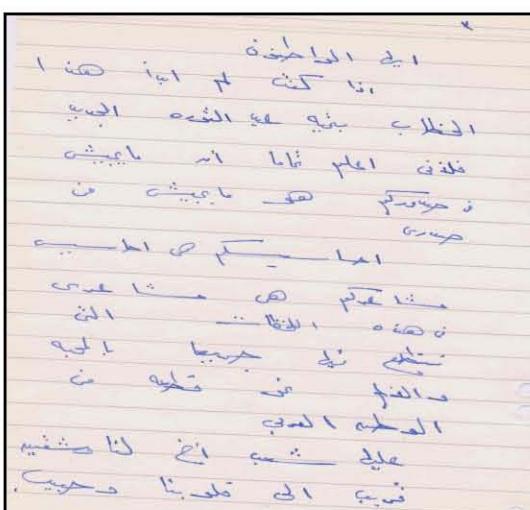
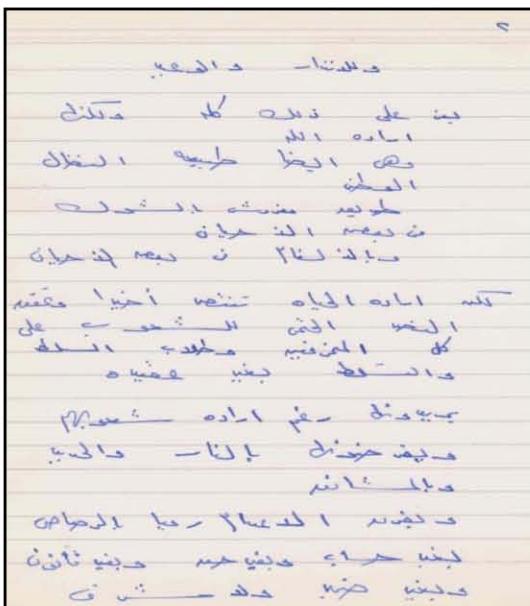
أحساسكم هى أحاسيسى، مشاعركم هى مشاعرى، فى هذه اللحظات التى نتطلع فيها جميرا - بالمحبة والألم - نحو قطعة من الوطن العربى عليها شعب أخ لنا وشقيق، قريب إلى قلوبنا وحبيب،

يتعرض الآن لمحنة رهيبة، لم يكن لها من مبرر ولا سبب إلا مطامع الطامعين، وأحقاد الحاقدين.

يريدون أن يفرضوا على شعب سوريا، ورادتهم تكتب ارادته، وإرهابا يغضب مشيئته.

يريدون تزييف الشعارات عليه، ويريدون قهرها، أن يقبل الزييف ويرضاها.

- مأساة هذه التى تجرى فى سوريا اليوم.  
وإذا كنت استهل هذا الكلام فى احتفالنا بعيد الثورة،



نحن أعلم أننا نشن  
 بكم ميدان المعركة  
 إن أعلم علم اليقين إن  
 المعركة هنا تشن وتنتفي  
 بشركتكم على مشارف  
 مطلع العصر السنيمة إنها فاجه  
 تخفيه الصورة المسجلة  
 بعيوبها لكنها فاجه  
 به انقطاعاً كثيفاً  
 هنا علينا مطالبة فاجه  
 لفترة العصر السنيمة بـ  
 عيوبها لكنها فاجه

- فلأني أعلم أنها تشغلكم، وبالآمة العربية؛ التي أعلم علم اليقين أنها الآن معنا، تصغر وتترقب في لفتها على سوريا، وعلى الأزمة العنيفة التي تواجه قضية الوحدة العربية؛ بسبب ما يجري الآن في سوريا.
- بل إن قضايا كثيرة عزيزة علينا وغالبة تواجه نفس الأزمة العنيفة؛ بسبب ما يجري الآن في سوريا.
- إن الحرية العربية في أزمة، العدل العربي في أزمة.

بل إن الكفاءة الفنية تفتقر  
 للذاتي الذي ذكره جي  
 مابعد ذلك فـ  
 لذلك أتيتكم أدخل فوراً  
 إلى الموضوع إن أعلم إنها يشن  
 بالكم  
 دارتمكم أول الذخوه من  
 أرجو الدله العربي الكبير  
 فيما من سبقكم به إفلاتهم  
 فهو إنما المنهى عنه  
 إنما المنهى على شمله جنوب  
 فيما يصعب عليهم هو طاربو  
 العواطف عليه وعمران الشعوب  
 من تكون في إبروديو الصغار

- بل إن الكرامة الإنسانية نفسها للإنسان العربي في أزمة؛ بسبب ما يجري في سوريا.
- لذلك رأيت أن أدخل فوراً إلى الموضوع الذي أعلم أنه يشغل بالكم.
- وأريدكم أيها الأخوة في أرجاء الوطن العربي الكبير.. أن تسمعوا باهتمامكم الكبير؛ الذي أعتبره وحده القوة المحركة للحوادث والمؤثرة على شكل المستقبل..
- فإن الشعوب اليوم هي صاحبة المصائر، وليس مصائر الشعوب - ولن تكون - في يد الجلادين الصغار.

لم ينتهي - دار لتنمية  
الدورات ذات الصلة اليوم  
معه العطاء خصوصاً التي تم  
من هنا بناءً على الائتمان  
والمعرفة والعلم العربي الكبير  
أود لهم أن تلقوا ما يناسب  
دربنا العربي والعالمي  
بناءً على المعرفة والعلم العربي  
ما نشرت ومحكم أجزاء جزئية  
هادئكم الله تعالى وإياكم

أيها الأخوة في جميع أرجاء الوطن العربي الكبير  
لقد كانت المرة الأولى التي سمحت فيها لنفسي أن أوجه الخطاب إلى الأمة العربية كلها، هي تلك المرة التي تحدثت فيها في أعقاب الانفصال.  
وإذا كنت هذه المرة أوجه الحديث إلى الأمة العربية - وأعتبر ذلك حقها ومسؤوليتها - فلأني أعلم أن المحنـة التي تواجهها سوريا لا تقل عن مـحنة الانفصال.  
وإنـه من المؤلم حقاً، أن الرجـعيـن وعـملـاء الاستعمـار

لم يستيقنوا من دماء الشعب السوري ما  
يستريحه اليوم مدعى العقائد ومدعى  
التقدمية.

ومن هنا فإنـى - أـيـها الأخـوة فى أرجـاء  
الوطـن العـربـى الـكـبـير - أـرـيدـكـمـ أنـ تـعـرـفـواـ ماـ  
حـدـثـ، وـيـتـفـاصـيلـ الـكـامـلـةـ؛ فـإـنـ الـحـقـيقـةـ مـاـ  
لـكـ، وـأـنـتـمـ وـهـدـكـمـ أـصـاحـابـ الـمـسـتـقـلـ،  
وارـادـتـكـمـ الـحـرـةـ مـفـتـاحـهـ وـيـابـهـ.

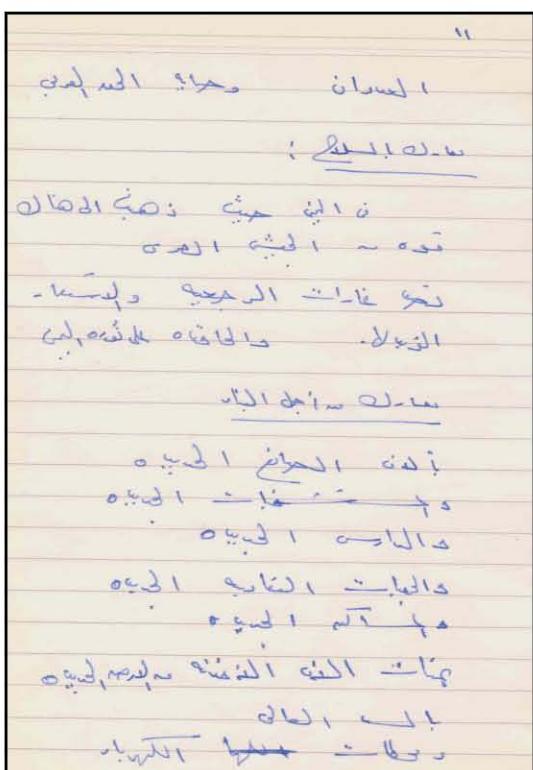
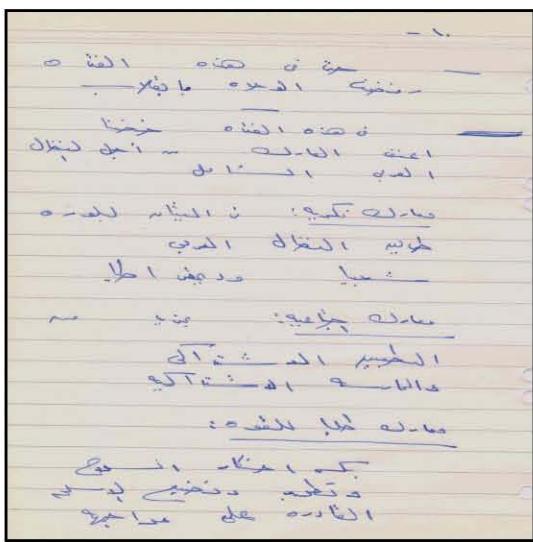
إنكم تعرفون ما حدث في اتفاقية سبتمبر ١٩٦١

كانت مؤامرة رجعية استعمارية. قيادة حزب البعث أيدت ووّقعت، دخلت الانتخابات.

مشورات صلاح البيطار في الانتخابات.  
سقوط صلاح البيطار في الانتخابات.  
بكاء صلاح البيطار بعد سقوطه في الانتخابات.  
بل إنكم تعرفون موقف حزب البعث من أول  
يوم لوحدة ١٩٥٨.

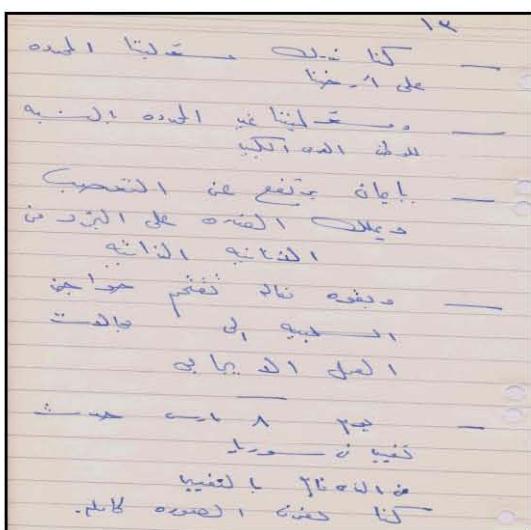
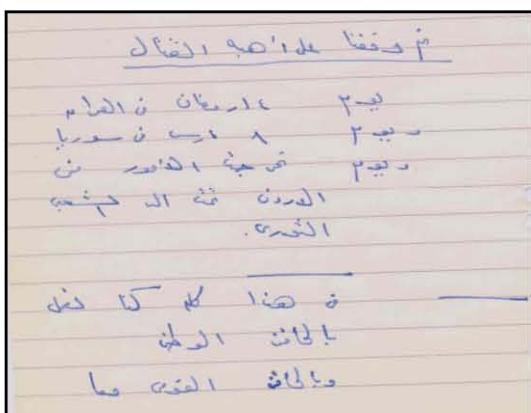
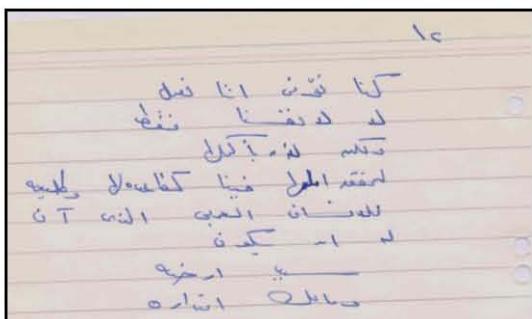
لـ نـكـفـرـ بـالـوـحـدـةـ،ـ وـلـاـ كـفـرـ بـهـاـ الشـعـبـ فـيـ  
مـصـرـ .ـ

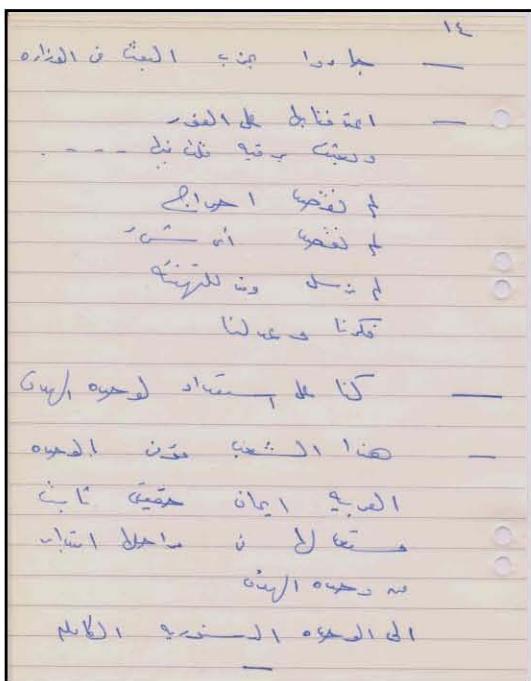
ظـلـلـنـاـ نـعـمـلـ مـنـ أـجـلـ الـوـحـدـةـ بـالـمـثـلـ الـصـالـحـ،ـ  
وـبـمـزـيدـ مـنـ النـضـالـ الـعـمـيقـ،ـ وـبـالـبـنـاءـ الـاشـتـرـاكـيـ،ـ  
وـالـاعـتـمـادـ عـلـىـ إـرـادـةـ الشـعـبـ،ـ لـاـ بـالـدـسـائـسـ  
وـالـمـؤـمـانـاتـ .ـ



كنا نؤمن أننا نعمل لا لأنفسنا فقط، ولكن لأمة بأكملها.

لتحقق أملها فيما كفاعة لها، وطبيعة للإنسان العربي، الذي آن له أن يكون سيد أرضه، ومالك أقداره.





جـاءـواـ بـحـزـبـ الـبـعـثـ فـىـ الـوزـارـةـ.

اعـتـرـفـنـاـ بـهـاـ عـلـىـ الـفـورـ،ـ وـبـعـثـتـ بـرـقـيـةـ قـلـتـ  
فـيـهـاـ ...ـ

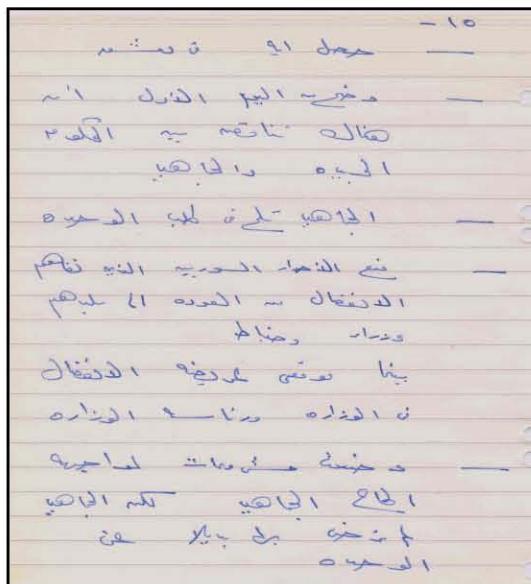
لـمـ نـقـصـ إـحـرـاجـ.

لـمـ نـقـصـ أـىـ شـئـ.

لـمـ نـرـسـلـ وـفـدـ لـلـتـهـنـةـ؛ـ  
فـكـرـنـاـ وـعـدـلـنـاـ.

كـنـاـ عـلـىـ اـسـتـادـ لـوـحـةـ الـهـدـفـ.

هـذـاـ الشـعـبـ مـوـمـنـ بـالـوـحدـةـ الـعـرـبـيـةـ اـيمـانـ  
حـقـيـقـيـ ثـابـتـ،ـ مـسـتـعـدـ لـهـاـ فـىـ مـراـحـلـهاـ،ـ اـبـتـدـاءـ  
مـنـ وـحدـةـ الـهـدـفـ إـلـىـ الـوـحدـةـ الـدـسـتـورـيـةـ  
الـكـامـلـةـ.



حـصـلـ إـلـيـهـ فـىـ دـمـشـقـ؟ـ

وـضـحـ مـنـ الـلـيـوـمـ الـأـوـلـ أـنـ هـنـاكـ تـنـاقـضـ بـيـنـ  
الـحـكـمـةـ الـجـدـيـدـةـ وـالـجـمـاهـيرـ.

الـجـمـاهـيرـ تـلـحـ فـىـ طـلـبـ الـوـحدـةـ.

مـنـ الـأـحـرـارـ السـوـرـيـنـ الـذـيـنـ نـفـاـهـمـ الـانـفـصالـ  
مـنـ الـعـودـةـ إـلـىـ بـلـهـ -ـ وـزـرـاءـ وـضـبـاطـ -ـ  
بـيـنـماـ مـوـقـعـيـ عـرـيـضـةـ الـانـفـصالـ فـىـ الـوـزـارـةـ  
وـرـئـاسـةـ الـوـزـارـةـ!

وـضـعـتـ مـشـرـوعـاتـ لـمـوـاجـهـةـ إـلـاحـ الـجـمـاهـيرـ،ـ  
لـكـنـ الـجـمـاهـيرـ لـمـ تـرـضـ بـهـاـ بـدـيـلاـ عنـ  
الـوـحدـةـ.

مشروع السعدي

- وحصلت مظاهرات، وسمع الرصاص في دمشق ومدن سوريا.

رفضنا المشروع البديل، لا لأنني كنت أريد الوحدة الفورية.

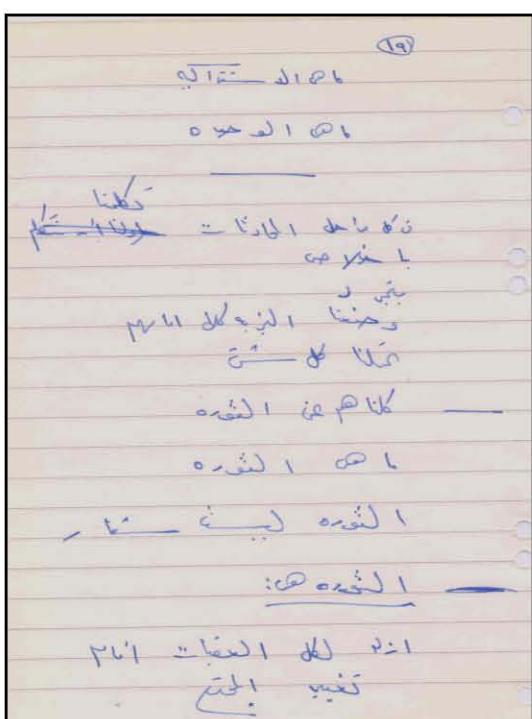
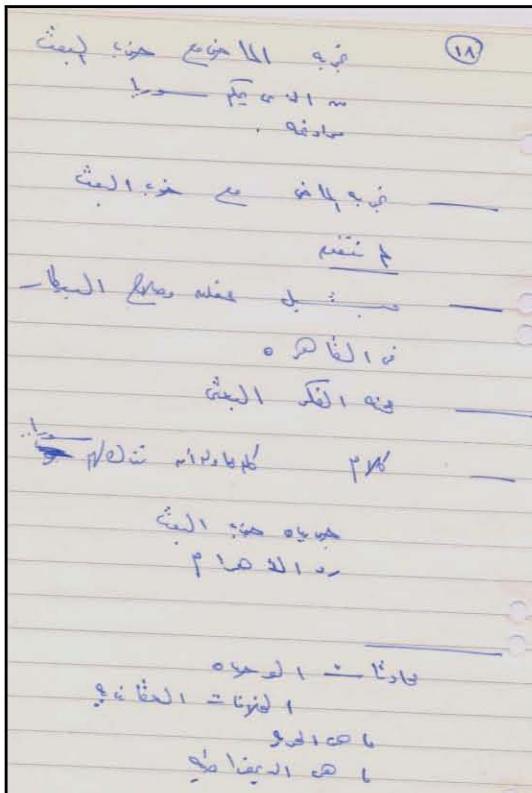
كنت أريد أن أرى قبل الوحدة.. أن أرى الوحدة الوطنية السورية قبل أي شيء، وأن أسمع إرادة شعب سوريا.

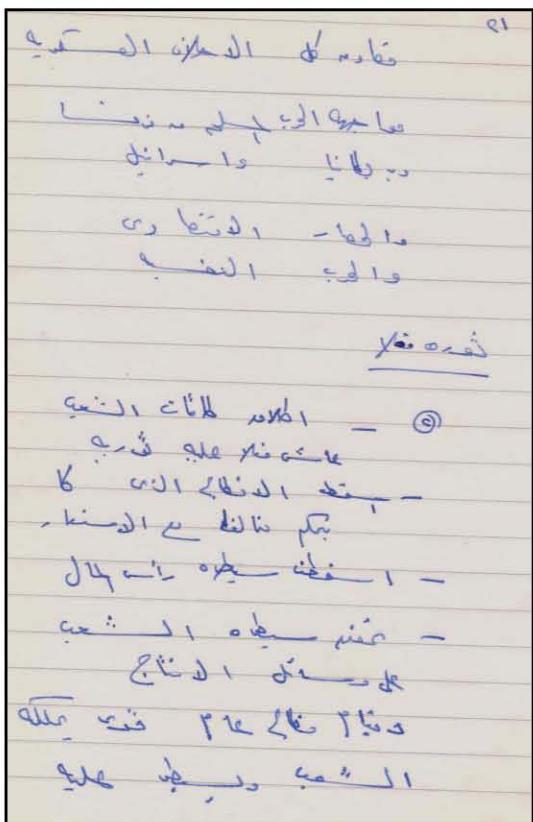
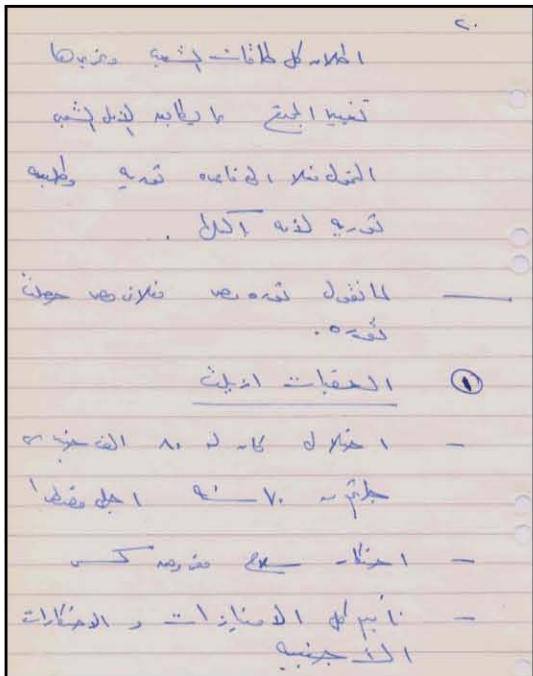
---

الضغط الشعبي في سوريا يزداد، والإعلان الذي صدر من إذاعة دمشق بأن طائرة تدخل الآن الجو المصري.

لم نكن نعرف..  
رحباً بهم.

- كانت اعلانات بالوحدة، يعودون به  
مساء نفس اليوم الى دمشق!  
ولقد أحسست أن الأمر لا يمكن أن يتم بهذا  
الشكل.  
لستا بقصد مناورة سياسية، إنما تقرير مصير  
أمة.  
تحدثت مع الوفد السوري بصرامة، قلت: فيه  
شكوك في حزب البعث مبنية على تجربة  
الماضي ..





- ـ له ٨٠ % من النشاط الاقتصادي.
  - ـ مكن هذا ديمقراطيا لقيام تحالف قوى الشعب العاملة، على أنماط تحالف القطاع ورأس المال - الاتحاد الاشتراكى.
  - ـ الفلاح المؤيد بالتعاون؛ سيد الأرض.
  - ـ العامل شريك فى ادارة المصنع، شريك فى رحمة.
  - ـ بذلك كل الجهود حتى لا تقوم طبقة جديدة..
  - ـ حددت المرتبات.
  - ـ رقابة على الانحراف.
  - ـ الحكم المحلى ..
  - ـ المجالس الشعبية المنتخبة.

٢٠ - دورة مراحل الاستفادة

تتمها ديناطاً لفترة  
تتألف من السبعين الحادية  
على انقسام ثانية الذئاب  
ستين - العناد الستالة

الفعل الغاء النحو برهان

العام ستين ناظمه بعض  
ستين نربه

بنائه المرجع من لدعوه طريق  
بسبعين

ستين حروفت الربات  
ستين على الوزان

العلم الحل  
الإله في نفي النوبة

- فتح الطريق أمام ديمقراطية سلémة.  
ثورة فعلاً.

٣ - تغییر المجتمع:

خرططة مصر مقبلة  
على تغيرات كبيرة؛  
اجتماعية وطبيعية.

- مليون فدان أخذت من الأقطاعيين، وزرعت على الفلاحين.
  - ٣٣٠ ألف فدان تم استصلاحها، على موارد المياه الحالية.
  - ٢ مليون فدان يجري الآن استصلاحها؛ استعداد لمياه السد العالي في العام القادم.

٥٤	-
أى اضافة أرض زراعية جديدة؛ تعادل ثلث الأرض الزراعية قبل الثورة.	-
ثورة فعلاً..	-
المصانع ٨٠٠ مصنع بنيت خلال هذه الثورة.	-
كان الانتاج الصناعي ٣١٤ مليون جنيه، أصبح ٩٠٠ مليون جنيه؛	-
بزيادة قدرها ١٨٧٪.	-
الاستثمار في الصناعة كان ٢ مليون جنيه، أصبح في الميزانية الجديدة ١٥٥ مليون جنيه، زاد ثمانيين مرة.	-

٥٥	-
بلغت نسبة نبذة زيادة الانتاج الصناعي هذا العام ١٩,٢٪.	-
انتاج ٦٢ / ٦٣ بالنسبة لانتاج ٦١ / ٦٢.	-
الكهرباء تضاعفت قوتها خمس مرات.	-
إسكان.	-
تخفيض إيجارات .	-
ميزانية التعليم هذا العام والبحث العلمي ١٠٢ مليون جنيه.	-
مجتمع المدارس اليوم فيه ٣ مليون مواطن،	-
غير الجامعات ١٠٠ ألف	-

بل من سنة لسنة تبدو  
زيادة الانتاج الصناعي ..  
هذا العام الزيادة في الانتاج الصناعي  
١٩,٢٪.

انتاج ٦٢ / ٦٣ بالنسبة لانتاج ٦١ / ٦٢.

الكهرباء تضاعفت قوتها

خمس مرات.

إسكان.

تخفيض إيجارات .

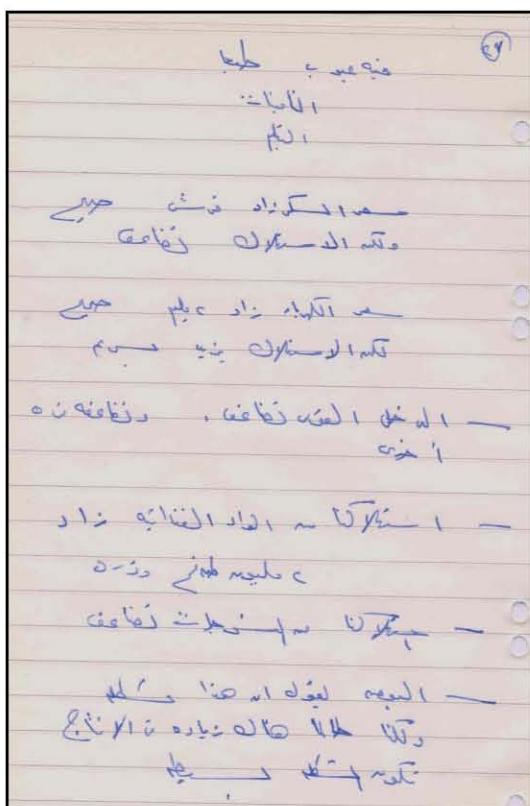
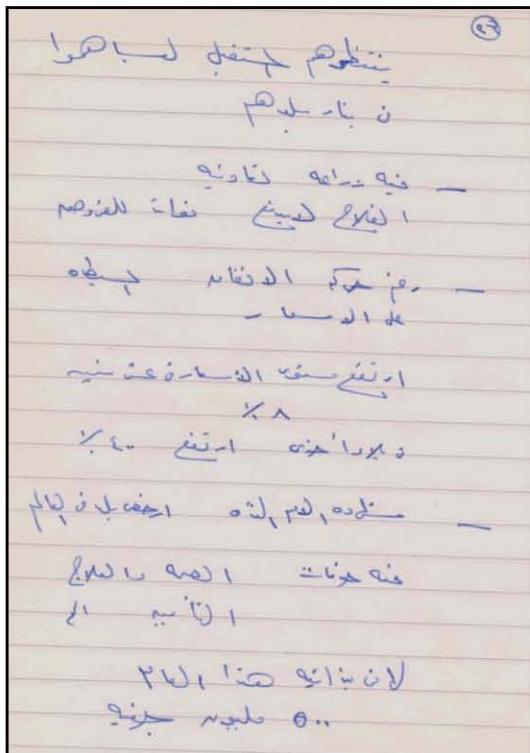
ميزانية التعليم هذا العام والبحث العلمي

١٠٢ مليون جنيه.

مجتمع المدارس اليوم فيه

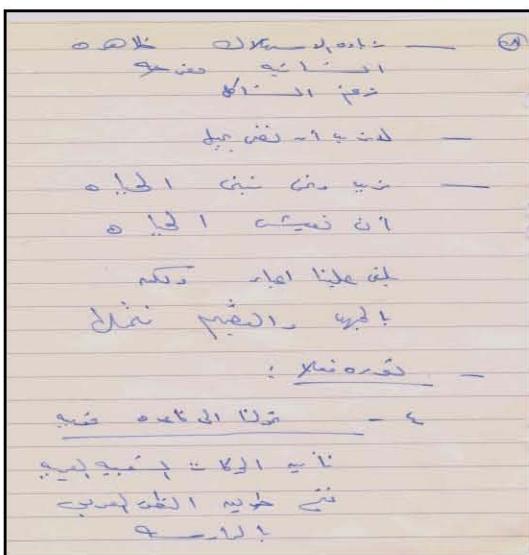
٣ مليون مواطن،

غير الجامعات ١٠٠ ألف

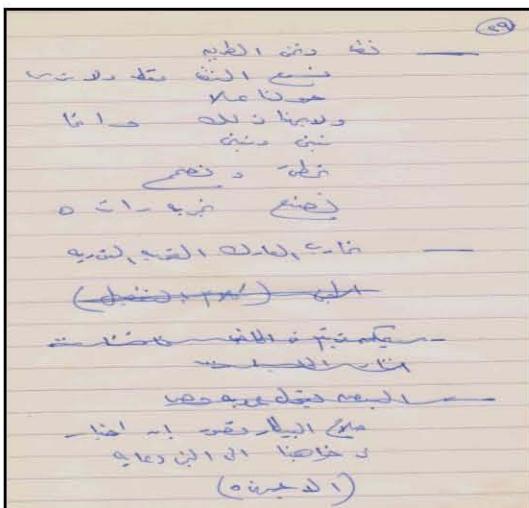


- ينتظرون المستقبل ليساهموا في بناء بلدتهم.
- فيه زراعة تعاونية.
- الفلاح لا يدفع فوائد للقروض.
- رغم حركة الإنفاق، السيطرة على الأسعار.
- ارتفع مستوى الأسعار في عشر سنين % ٨ في بلاد أخرى ارتفع ٤٠٠٪!
- شهادة الأمم المتحدة .. أرخص بلد في العالم، فيه خدمات الصحة والعلاج، التأمين .. الخ.
- لها في ميزانية هذا العام ٥٠٠ مليون جنيه.

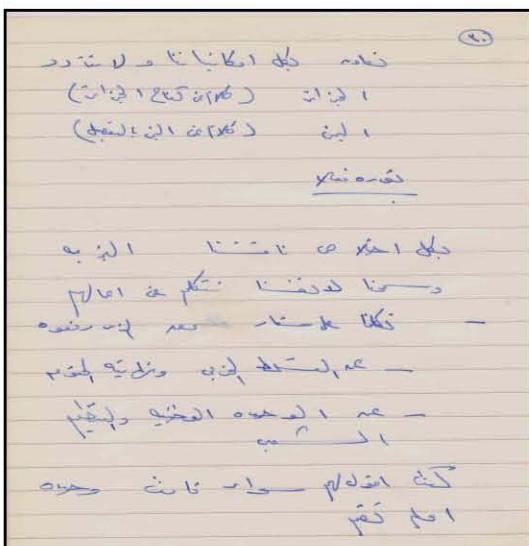
- فيه عيوب طبعا.. التأمينات. التعليم.
- سعر السكر زاد قرش صحيح، ولكن الاستهلاك تضاعف.
- سعر الكهرباء زاد ٢ مليم صحيح، لكن الاستهلاك يزيد بسرعة.
- الدخل القومي تضاعف، ونضاعفه مرة أخرى.
- استهلاكنا من المواد الغذائية زاد ٢ مليون طن قمح وذرة.
- استهلاكنا من المنسوجات تضاعف.
- البعض يقول إن هذا مشكلة، ولكن طالما هناك زيادة في الانتاج، تكون المشكلة بسيطة.



- زيادة الاستهلاك ظاهرة انسانية مفرحة رغم المشاكل.
- لا نريد أن نضحي بجيـلـ.
- نريد ونـحنـ نـبـنـيـ الـحـيـاـهـ أـنـ نـعـيشـ الـحـيـاـهـ.
- يـلـقـيـ عـلـيـاـ أـعـيـاءـ،ـ وـلـكـنـ بـالـجـهـ وـالـتـصـمـيمـ تـنـطـمـهـاـ.
- ثـورـةـ فـعـلـاـ..
- ٤- تحـولـنـاـ إـلـىـ قـاعـدـةـ قـومـيـةـ:  
تأمين الحركات الشعبية العربية.  
فتح طريق التطور العربي بالممارسة.



- نـقـدـ وـنـحنـ فـيـ الـطـرـيـقـ،ـ نـسـمـ النـقـدـ فـقـطـ،ـ وـلـاـ نـرـىـ حـولـنـاـ عـمـلـاـ.
- وـلـاـ يـهـمـنـاـ ذـلـكـ وـانـنـاـ نـبـنـيـ وـنـبـنـيـ.
- نـخـطـيـ وـنـصـحـ.
- نـصـنـعـ تـجـرـيـةـ رـائـدـةـ.
- نـحـارـبـ الـمعـارـكـ الـقـومـيـةـ الـثـورـيـةـ.
- صـلـاحـ الـبـيـطـارـ تـصـوـرـ أـنـ أـخـارـ ذـهـابـنـاـ إـلـىـ الـيـمـ دـعـاـيـةـ.
- (الأـجهـزةـ)



- نـعـاـنـ بـكـلـ اـمـكـاـيـاتـنـاـ وـلـاـ نـتـرـدـدـ.
- الجزائـرـ..ـ (كـلامـ عنـ كـفـاحـ الجزائـرـ).
- الـيـمـ..ـ (كـلامـ عنـ الـيـمـ بـالـتـفـصـيلـ).
- ثـورـةـ فـعـلـاـ..
- بكلـ اـخـلـاصـ نـاقـشـنـاـ التـجـرـيـةـ،ـ وـسـمـحـنـاـ لـأـنـفـسـنـاـ نـتـكـلـمـ عنـ أـعـمـالـهـمـ.
- تـكـلـمـنـاـ عـلـىـ شـعـارـ السـحـقـ الـذـىـ رـفـعـوهـ.
- عنـ التـسـلـطـ الـحـزـبـ وـنـهـاـيـتـهـ الـمـحـرـمـةـ.
- عنـ الـوـحدـةـ الـوـطـنـيـةـ وـالـتـنظـيمـ الشـعـبـيـ.
- كـنـتـ أـقـولـ لـهـمـ:ـ سـوـاءـ قـامـتـ وـحدـةـ أـوـ لـمـ تـقـمـ،ـ

وصلنا الى اتفاق أو لم نصل، تهمنا قوتك،  
وبهمنا أن تكونوا على الطريق الصحيح، وأن  
تستفيدوا بالتجارب.

- شعرت أن هناك أخطاء فادحة،  
انحرافات،  
ماذا ظهر في الجلسات؟  
وصلنا إلى عدم التقاء..  
الشعب السطحي والغافى،  
النزعه الفاشستية.  
التناقض بين الشعارات والمطامع.  
عدم وجود مفهوم للثورة الاجتماعية..  
أو للحرية السياسية.  
أو للعلاقة بينهما.

الحرية شعار أجوف عند التطبيق.

الحرية = سجن المزدة.

الاشتراكية.. الاشتراك في الحكم، ثم

حصل ایہ؟

زيارة الوفد العراقي.

قبات من أجل العراق.

الوحدة الثلاثية +

أمثلة على الوحدة

وقات: نبدأ بوحدة ضعيفة

نقوى مع الأيام،

## تجعل الشوك تذوب في تجربة

العمل المشترك؟

على أساس وحدة العمل السياسي

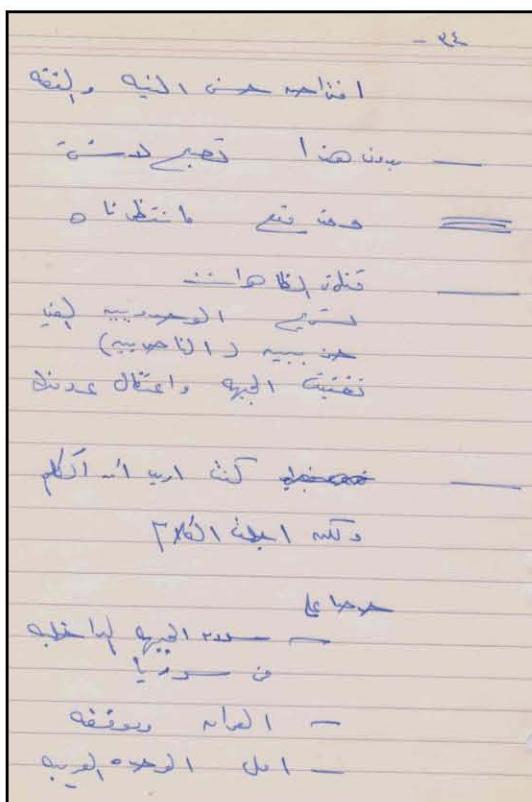
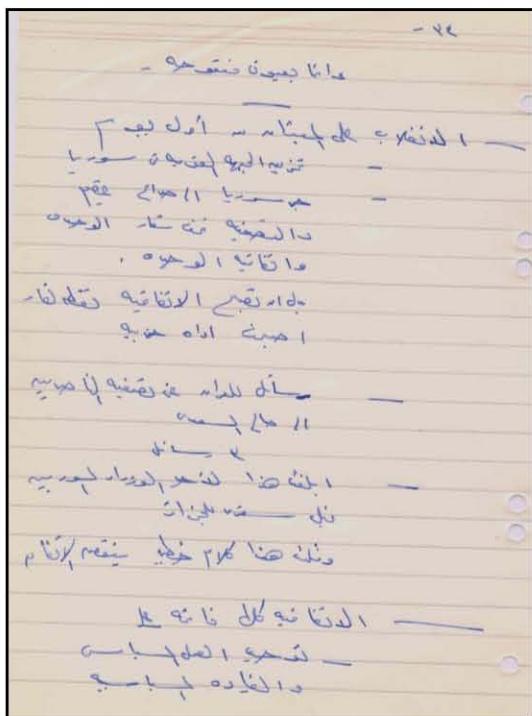
في الدولة الاتحادية.

وقلت: وحدة ضعيفة، لا تحتمل هزة،

ولا مناورات سياسية.

ونوّق على بركة الله،

وإنما بعيون مفتوحة.



دستور اسلام بیم عربه اول  
مالیت توانایی این  
عادله و ملکیت خود  
+ اسلام عالی ل.

انفتح على ذاتنا  $\Rightarrow$   
لتنبئه الواقع وكله للبث  
وهي التي

دریں ڈھانچہ سرخ

ـ مـاـتـ الـادـمـرـ

ـ مـنـيـ دـمـاتـ ١١ اـنـمـاءـ بـالـفـلـ

ـ سـرـفـةـ الـعـاصـمـ الـعـدـرـيـ

ـ الـغـارـ رـاكـنـ بـ

مَلَكُوتِ يَاهُوَالْمَلَائِكَةِ  
لِكُبِيَّةِ الْأَسْرَارِ لِلْمُبِيَّلِ الْمُفْتَنِيِّ

وَفَكِرْتُ أَنْ أَتَكَلَّمُ يَوْمَ عُودَةِ الْأَوْلَى طَلَائِعَ قَوَافِتَهَا  
مِنَ الْيَمَنِ.

واتصل بي عبد السلام عارف.

لم أتكلم رعاية له.

اقترحت عليه زيارتنا في جع، لا رغبة في الاحراج، ولكن للبحث عن مخرج من أزمة الثقة.

(رفض ذهاب وفد من مصر).

سارت الأمور ..

تحويل ٨ مارس الى انقلاب بالفعل.

## ملاحقة العناصر الوحدوية.

العذر والكذب.

قرنا نشر محاضر الجلسات؛ لكي يعرف الرأى العام العربى كل الحقيقة.

الضغط على العناصر القومية الوحدوية.  
سيطرة العصابات المسلحة (المajora).

ليس عندنا معلومات عما حدث يوم الخميس الماضي في دمشق.

- لكن تصرفات السلطات البعثية السورية من أول لحظة إلى آخر لحظة - فيها تصرفات مشينة.

أول ناشر

الحياة  
مثل هذه الادانات عن ماتابنه يهودي ثانية  
او يهودي في سيراليون يهودي  
حياته كلها ملتفة حول  
اذا كنت تزور لا حلبي بالطبع  
واللياته تلك تكون بكل قدر  
عجلة سرعة الماء  
في سيراليون يهودي مطر

قلت للوئي الأتاسى عندما قابلنى يوم الخميس:  
إن ما يحدث فى سوريا هو نتيجة لسياسة  
حرب العدائية، مما أقدمنا على

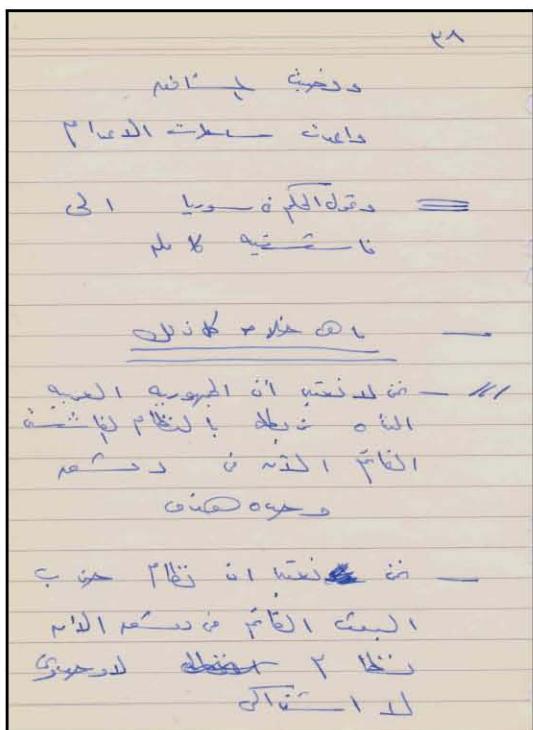
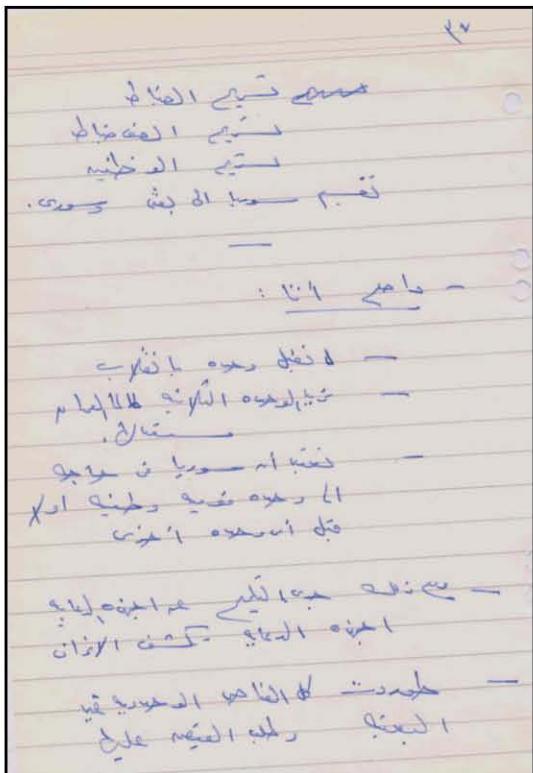
إذا كنتم تتعهون المذاهب بالحسبان

الخانة؛ فكيف سمعتني؟!

عملية سقعة الثورة

أئـ من قاموا بـ شـوـة

این من قاموا ببوره ۸ مارس!



19

- 5 -

بيان عليه فقد تم إلغاؤه

هذه المذكرة تتناول معايير  
التي قد تكون لها تأثير على هذه  
المقدمة لذا نستعرضها في  
الذرين معاً

المقدمة المسبوقة لبيان  
المرجعية من حيث  
تحقيقها في هذه المذكرة

تحقيق معايير الوضوح  
تحقيق تحديد المطلب  
تحقيق الدلالة وبيانها  
تحقيق المفهوم بالدليلا  
من حيث ربطه  
والمسكبي

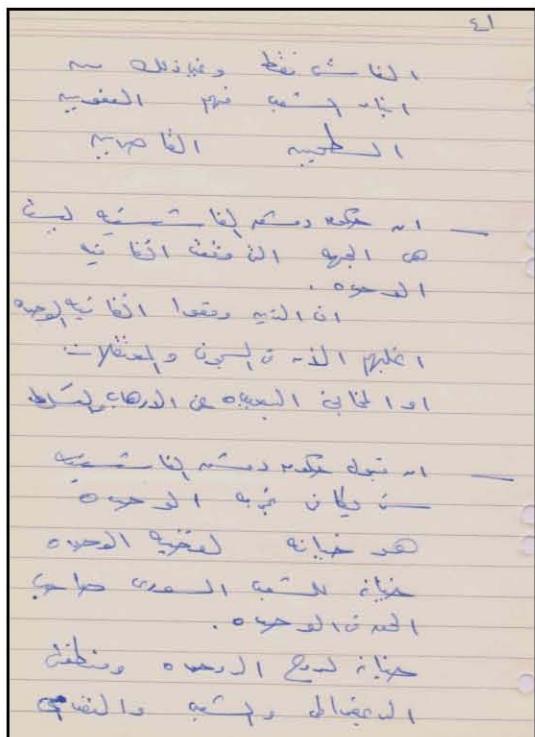
تحقيق المترابطة فيما بينها  
تحقيق معايير حسن بعده

بل نعتبره مع الأسف نظام انتصاري.  
لا إنساني.  
لا أخلاقي.

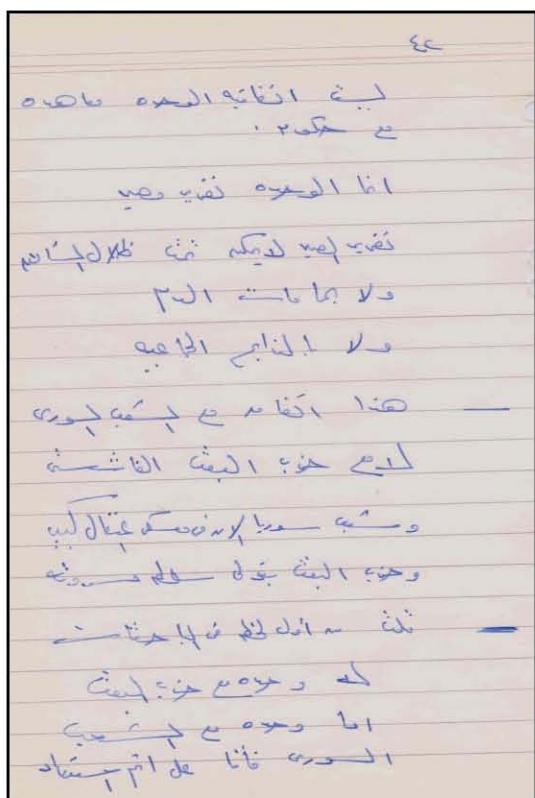
- نـحن لا نـعتبر أن حـكومة دـمشـق تمـثل سـورـيا؛  
الـتـى وـقـعـنا مـعـهـا اـنـفـاقـيـة الـوـحـدـة الـثـلـاثـيـة.  
إـنـ هـذـه الـانـفـاقـيـة لـم تـكـن بـيـن حـكـومـاتـ.  
وـإـنـما بـيـن قـوـى عـرـبـيـة ثـورـيـة وـقـومـيـة.  
إـنـ سـورـيا الـانـفـاقـيـة غـير سـورـيا الـحـكـم الـفـاشـيـ.  
الـيـوـمـ.

وبناء عليه فقد توصلنا الى قرار بأن..

- هذه الاتفاقية تلزمنا مع سوريا، لكنها لا تلزمنا بأى شئ تجاه هذه الحكومة الفاشستية، القائمة الآن في سوريا.
  - الجمهورية العربية المتحدة ليست مستعدة للوحدة مع حكومة سجن المزة الفاشستية.
  - حكومة ساحات الاعدام الفاشستية.
  - حكومة حظر التجول الفاشستية.
  - حكومة الارهاب والظلم الفاشستية.
  - حكومة الغدر بكل الوحدويين من الشعب والسياسيين والعسكريين.
  - حكومة التسريحات الفاشستية،
  - حكومة تعتبر سوريا حزب البعث



الفاشي فقط، وغير ذلك من أبناء الشعب؛  
 فهم العقوبيين السطحيين الفاقدرين.  
 إن حكومة دمشق الفاشستية ليست هي  
 الجهة التي وقعت اتفاقية الوحدة.  
 إن الذين وقعوا اتفاقية الوحدة أغلبهم الآن  
 في السجون والمعتقلات، أو المخابئ البعيدة  
 عن الإرهاب والسلطان.  
 إن قبول حكومة دمشق الفاشستية شريكاً في  
 تجربة الوحدة، هو خيانة لقضية الوحدة.  
 خيانة للشعب السوري صاحب الحق في  
 الوحدة.  
 خيانة لروح الوحدة، ومنطقها الديمقراطي  
 والشعبي والتقدمي.



ليست اتفاقية الوحدة معاهدـةـ معـ حـكـمـةـ.  
 إنـاـ الوـحدـةـ تـقرـيرـ مـصـيرـ.  
 تـقرـيرـ المـصـيرـ لاـ يـمـكـنـ تـحـتـ ظـلـالـ  
 المـشـانـقـ.  
 ولاـ بـحـمـامـاتـ الدـمـ.  
 ولاـ بـالـمـذـابـحـ الـجـمـاعـيـهـ.  
 هذا اتفاقـ معـ الشـعبـ السـورـيـ لاـ معـ حـزـبـ  
 الـبعـثـ الـفـاشـسـتـيـ.  
 وـشـعـبـ سـورـيـاـ الـآنـ فـيـ مـعـسـكـ اـعـتـقـالـ كـبـيرـ.  
 وـحـزـبـ الـبعـثـ يـتـولـىـ سـلـطـةـ مـسـرـوـقةـ.  
 قـلتـ مـنـ أـولـ لـحـظـةـ فـيـ الـمـبـاحـثـ:  
 لاـ وـحدـةـ مـعـ حـزـبـ الـبعـثـ.  
 أماـ وـحدـةـ مـعـ الشـعبـ  
 السـورـيـ، فـأـنـاـ عـلـىـ أـتمـ استـعدـادـ.

- وقعت الاتفاقية مع سوريا، لا مع حزب  
البعث.

ولا يمكن أن نتعامل مع مختصبي ارادة الشعب السوري.

أيها الأخوة

إننا أكثر تمسكاً بالوحدة العربية والعمل من أجلها.

لأننا نريد وحدة ارادة الشعوب، لا وحدة سلطان الفاشست.

نريد الوحدة الديمقراطية، لا وحدة سجن المرة.

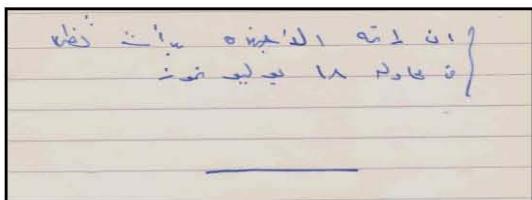
نريد الوحدة الاشتراكية لعزّة الإنسان وكرامته،  
ولا نحقق الاشتراكية بالعنف والدم.

إن الثورات قد تستعمل العنف ضد أعداء الشعب، اذا اقتضى الأمر، ولكن الانقلابات الفاشستية المضادة للشعب، هي التي تستعمل العنف لكتب ارادة الجماهير وتخويفها.

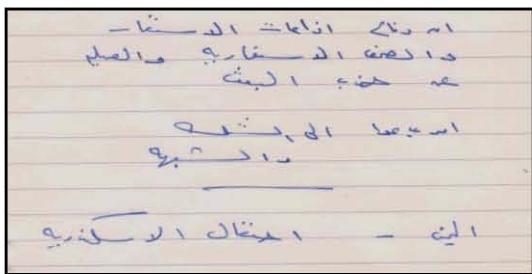
وليس يخالفنا شك فى حتمية  
الوحدة على طبيعتها الأصلية.

عمل جبار -

العمل القومي، الواحد.

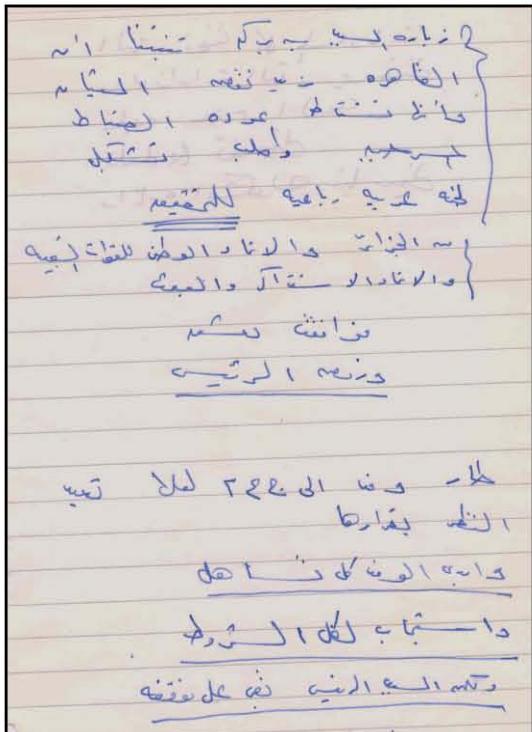


} إن رائحة الأجهزة بدأت تظهر  
في محاولة ١٨ يوليوز تموز.



} إن دفاع إذاعات الاستعمار والصحف الاستعمارية والعملية عن حزب البعث، أمر يدعو إلى الشك والشبهة.

اليمن - احتفال الإسكندرية.



} زيارة السيد بن بركة تبيّن أن القاهرة تريد نقض الميثاق،  
وأنها تشترط عودة الضباط المسرحين.  
وأطلب تشكيل لجنة عربية رباعية  
للتحقيق..  
} من الجزائر، والاتحاد الوطني للقوات  
الشعبية، والاتحاد الاشتراكي، والبعث.  
فوافقت دمشق  
ورفض الرئيس.

طار وفدى إلى جعوم؛ لعلها تعيد النظر بقرارها.

وأبدى الوفد كل تساهلاً،  
واستجابة لكل الشروط.  
ولكن السيد الرئيس بقى على موقفه.

قال الانفصاليون: لا وحدة مع عبد الناصر.  
والأشد ما يحز في نفسينا عندما نسمع الرئيس يقول: لا وحدة مع البعث.

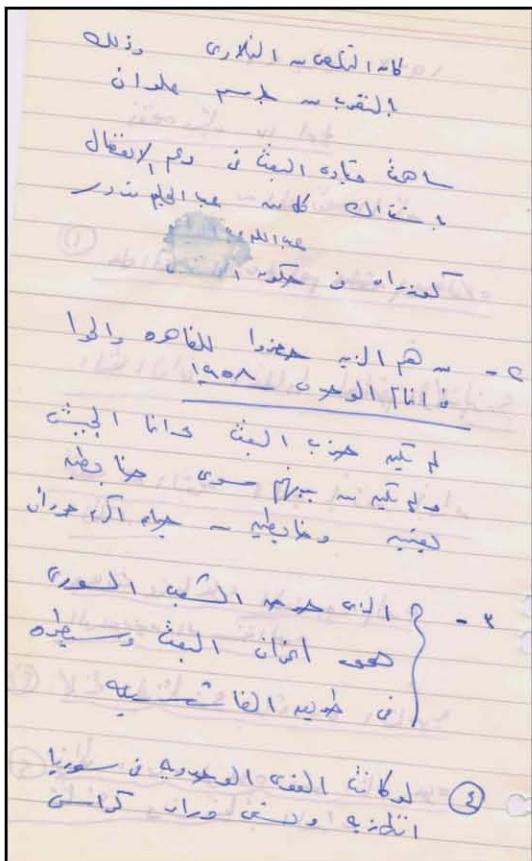
إن المجلس الوطني مازال يلح على تنفيذ الميثاق، وينادي بضرورة العودة إليه.

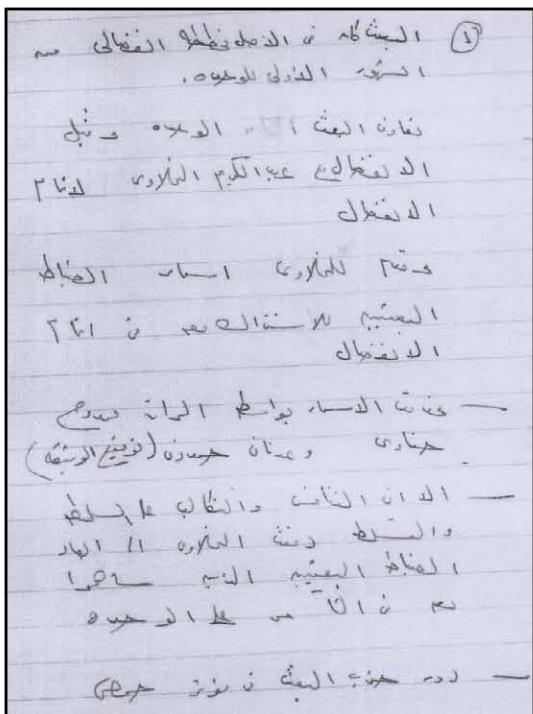
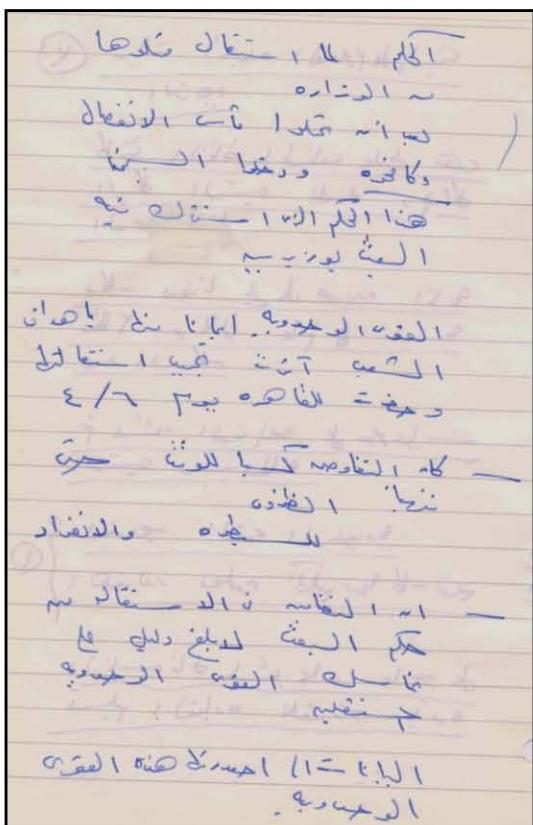
ويعتبر الترجم عنه انصالا.

إن طلائع البعث العربية التي التقت حول الرئيس عبد الناصر إبان معركة القناة، وجعلت منه أسطورة بطولية..

إِنَّهَا دَائِمًا إِلَى جَانِبِهِ  
ذَنْبُهَا أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ: لَا.  
وَاعْتَرَضَتْ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ التَّصْرِيفَاتِ

الى رفضت كل المساومات والإغراءات  
الى عرضتها قيادة حزب البعث؛ للعمل  
على تفكيتها، وإثارة الشوك فيما بينها.





الحكم، لما استقال ممثلوها من الوزارة بعد أن تحملوا مأسى الانفصال، وكافحوه، ودخلوا السجن.

هذا الحكم الذي اشترك فيه البعث بوزيرين، القوى الوحوية، إيمان منها بأهداف الشعب، أثرت تجميد استقالتها، وحضرت القاهرة يوم ٤/٦.

- كان التفاوض كسباً لوقت؛ حتى تتهيأ الظروف للسيطرة والأنفراد.
- إن التضامن في الاستقالة من حكم البعث؛ لأبلغ دليل على تماسك القوى الوحوية المستقلين.
- البيانات التي أصدرتها هذه القوى الوحوية.

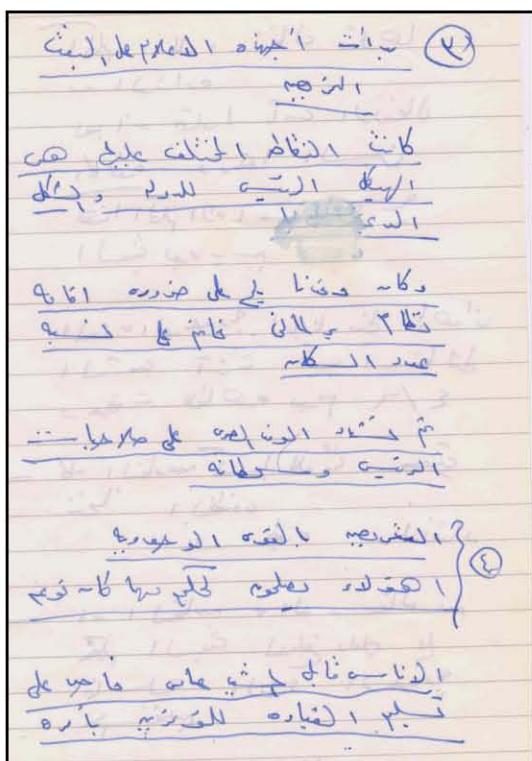
- ١- البعث كان في الأصل مخططه انفصالي، من الشهور الأولى للوحدة. تعاون البعث أثناء الوحدة وقبل الانفصال، مع عبد الكريم النحلاوي لاتمام الانفصال. وقدم النحلاوي أسماء الضباط البعثيين؛ للاشتراك معه في اتمام الانفصال. قدمت الأسماء بواسطة الرائد ممدوح حناوى وعدنان حمدون (توقيع الوثيقة).
- ٢- إلا أن التناقض والتکالب على السلطة والسلط، دفعت النحلاوى إلى إبعاد الضباط البعثيين، الذين ساهموا معه في التآمر على الوحدة.
- ٣- دور حزب البعث في مؤتمر حمص.

٣ - بدأت أجهزة الاعلام على البعث.. التحرير.

كانت النقاط المختلفة عليها هي؛ الهيكل الرئيسي للدولة، والشكل الذي سيكون عليه. وكان وفدينا يلح على ضرورة اقامة نظام برلماني؛ قائم على نسبة عدد السكان. ثم تشدد الوفد المصري على صلاحيات الرئيس وسلطاته.

٤ - التعريض بالقوى الوحدوية.  
أهؤلاء يصلحون لحكم مهما كان نوعه؟!

الأتاسي قابل المشير عامر؛ فأصر على تسليم القيادة للمؤتمرين بأمره.



ردود أفعال الشعب السوري عقب إعلان الوحدة الثلاثية ١٧/٤/١٩٦٣



عبد الناصر في دمشق ١٩٦١/٢/٢٠